

سفر التثنية: 19

الحرب المقدسة



➤ "وعندما يقطع الرب إلهك الأمم..."

➤ كانت معركة كنعان حرب الرب

➤ بما أن إلهًا مقدسًا هو الذي يأمر بذلك، فمن الطبيعي أن تكون هذه حربًا مقدسة

➤ يحدد الله قواعد معينة فيما يتعلق بالحرب المقدسة



ما هي الحرب المقدسة؟

- الحروب الصليبية والجهاد الإسلامي ليست "حروباً مقدسة"
- الحرب المقدسة في الكتاب المقدس هي حرب تُشن نيابةً عن الله
- الحرب المقدسة التوراتية ليست محاولة لنشر الدين
- الحرب الثورية، والحرب العالمية الثانية، وفيتنام ليست حروباً مقدسة

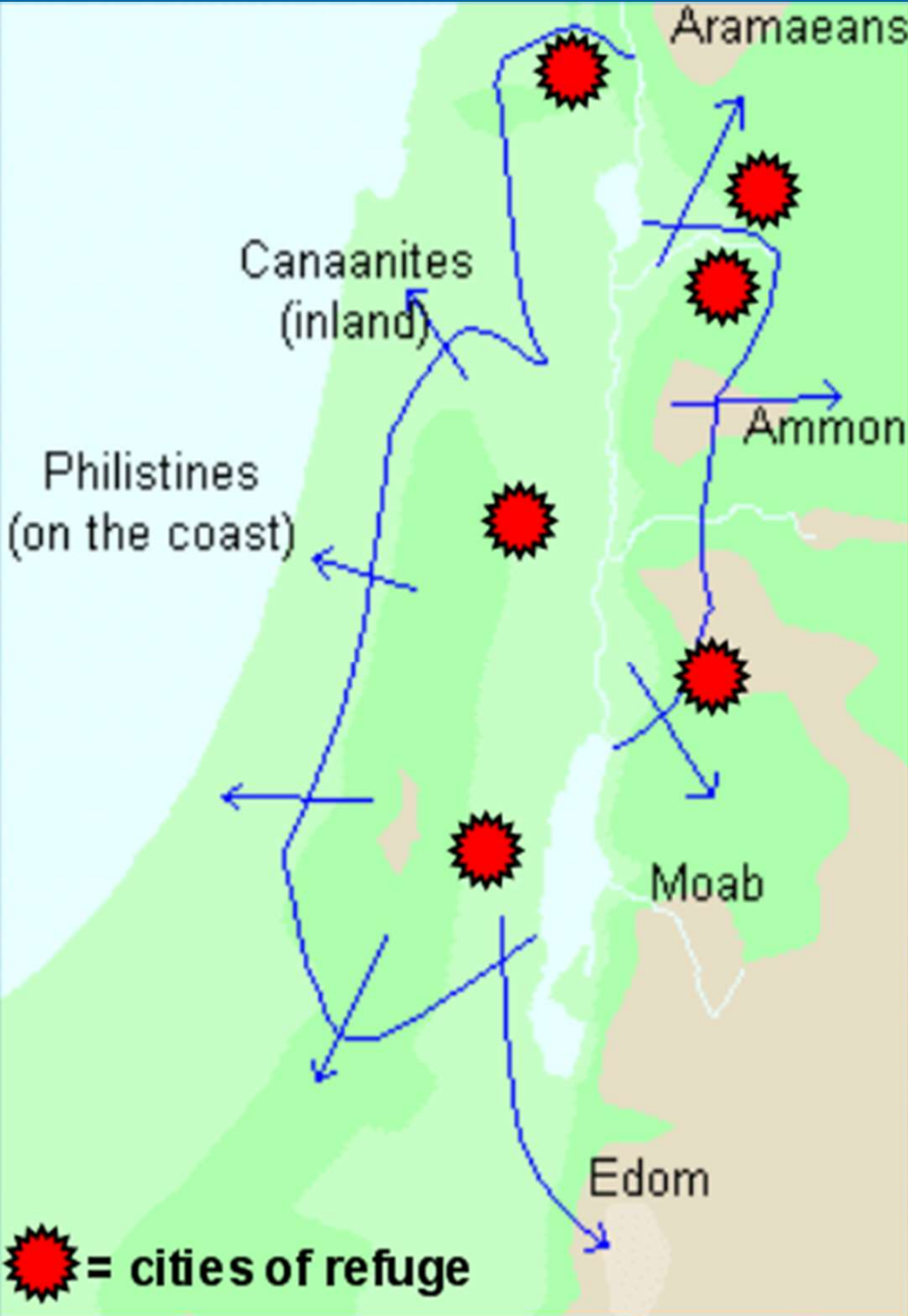


حربان مقدستان هما حقيقتان فقط

- (1) معركة كنعان
- (2) معركة هرمجدون
- لم تكن إسرائيل وكنعان خصمان
تاريخيان حتى هذه النقطة
- أعلن الله أنّ الأمم الكنعانية هي أعداءه
- لم يكن لإسرائيل كراهية تجاه كنعان
ولا كان لكنعان كراهية تجاه إسرائيل



مدن اللجوء



- 3 مدن مقدسة على الضفة الشرقية لنهر الأردن
- 3 مدن مقدسة على الضفة الغربية لنهر الأردن
- شرق الأردن = الضفة الشرقية
- يجب أن تكون كل مدينة في موقع مركزي
- هذه بعض المدن اللاوية الـ 48
- مصممة لتكون "مناطق آمنة"
- يمكن للقاتل أن يفر إلى هذه المدن ويحصل على الحماية

المنتقم بالدم

- **جويئيل هادام = منتقم الدم**
- من عادات الشرق الأوسط أن يتم مطاردة القاتل وقتله من قبل أقارب الضحية
- لو **جويئيل هادام** قبض على القاتل قبل أن يصل إلى مدينة اللجوء، كان من القانوني أن يقتل الرجل
- مدينة اللجوء تحمي فقط رجالاً مذبذباً بالقتل غير المتعمد



القتل المتعمد

- القتل = قتل متعمد وغير عادل
- ليس للقاتل الحق في الملاذ الآمن
- شيوخ مدينة يسلمون القاتل إلى **جوزيل**
- المبادئ:

- (1) لا يشمل نظام الذبيحة الخطايا المتعمدة
- (2) الخطيئة التي لا يشملها نظام التضحية تتطلب حياة المجرم.

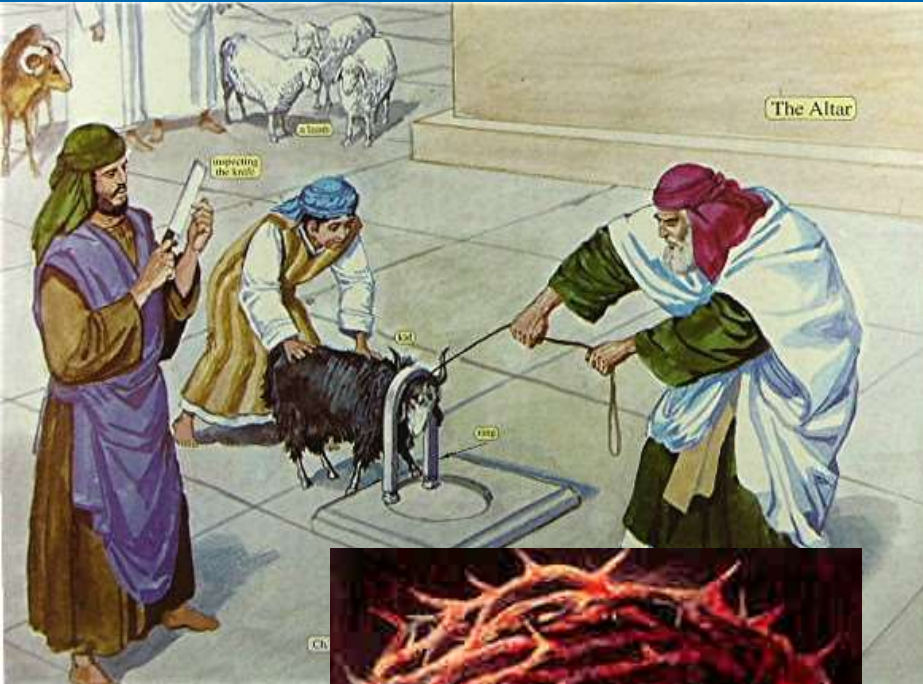


القواعد الكتابية بشأن الدم

- الدم البريء فقط هو الذي يكفر عن الخطيئة
- دم الطرف المذنب مطلوب كتكفير لله عن الخطيئة
- إن دم الأبرياء يمكن أن يكفر (بالبديل) عن دم المذنب ولكن ... فقط عن الخطايا التي يمكن التكفير عنها !!
- لم يكن المنتقم بالدم يفعل أي شيء خاطئ



لَمَ تضحية المسيح هي الأسمى؟



- ذبيحة المسيح يسوع قادرة على التكفير عن الخطايا المتعمدة
- ومع ذلك فإن الاعتراف والتوبة مطلوبان أيضاً
- عملت بنفس الطريقة بالنسبة للذبائح الحيوانية في العهد القديم
- سفر العبرانيين 10: 26 "إذا استمرنا في ارتكاب الخطيئة عمداً... فلا ذبيحة عن الخطايا... فقط الدينونة..."
- الله هو المنتقم النهائي بالدم
- لا شفقة على المحكوم عليهم

علامات الحدود والشهود

- حددت الأحجار حدود الملكية العقارية
- نقل الحجارة بشكل غير قانوني أدى إلى الاستيلاء على أرض من أحد الجيران
- كان الحفاظ على الأرض ضمن العائلة والسبط أمرًا أساسيًا في قوانين الله
- تبدأ الآية 15 نظامًا "آمنًا ضدّ الفشل" لتجنب الإدانات الخاطئة
- الحد الأدنى المطلوب لإدانة المتهم هو شاهدان
- الشهود:
- (1) رفعوا التهم
- (2) شهدوا
- (3) هم الجلادون الرئيسيون



شهود الزور

- الشاهد الكاذب يتّهم تهمًا كاذبة أو يقدم شهادة كاذبة عن علم
- إذا ثبت أنّ الشخص شاهد زور فيجب أن يتحمل العقوبة على الجريمة التي اتهم بها زورًا !!
- قد يتم إعدام الشاهد الكاذب في قضية تستحق الإعدام
- يقول الله أن هذه العواقب القاسية سوف تخلص المجتمع من هذا الشر

ليكس تاليونيس

- ليكس تاليونيس = مبدأ "العين بالعين"
- هنا في سفر التثنية 19 ينطبق هذا المبدأ على الشاهد الكاذب
- لم يكن من المفترض أن تؤخذ هذه الجملة حرفياً، بل إنها عبارة اصطلاحية
- تشير إلى التناسب بين العقوبة والجريمة
- كان يتم تطبيقه فقط على القضايا المدنية والجنائية
- لا ينطبق على العلاقات الشخصية!



سفر التثنية 20: تعليمات للحرب المقدسة



- لم يكن لدى إسرائيل عربات، لكن الأمم الكنعانية كانت لديها
- يتعامل الرب أولاً مع الجانب العقلي للحرب: الخوف
- إسرائيل مُطالبة بتذكر مصر
- يقول الله أنه سيقودها، لذلك ليس لديها ما تخشاه

الكهنة يخاطبون الجحافل

- الكهنة في مركز كل ما سيحدث
- الكهنة ينفخون في الأبواق أثناء المعركة
- شماع = اسمع يا إسرائيل
- (1) لا تدع القلب يضعف
- (2) لا تخف من المعركة
- (3) لا داعي للذعر
- (4) لا تخف من الكنعانيين
- الرب يقود إسرائيل إلى النصر!



3 تأجيلات للشباب



- يمكن للشباب اختيار عدم القتال في ظل ظروف معينة
- "المسؤولون يتحدثون للجنود"
- المسؤولون مدنيون (ربما لاويون)
- التأجيل رقم 1: لم يتم تخصيص البيت بعد
- ربما يعني ذلك أن الشاب لم يبدأ بتكوين أسرة بعد (غير مخطوب)

التأجيل #2: لم "يأكل" من كرمه

- ستستمر الحرب المقدسة لفترة طويلة من الزمن
- الكلمة التي تُترجم عادةً إلى "حصاد" أو "أكل" هي **هيليلى**
- **هيليلى** = إزالة القداسة
- تقديس = جعل مقدسا
- إزالة القداسة = أي يصبح الأمر شائع
- شريعة اللاويين 19: 23
- ثمار الكرم الجديد "ممنوعة" في أول 3 سنوات
- في السنة الرابعة، كل الثمار ملك لله (إنها مقدسة)
- في السنة الخامسة، يمكن تناول فاكهة العام (وهو أمر شائع الآن)



التأجيل رقم 3: مخطوب ولكن غير متزوج



- إذا مات الإنسان فإنه يخسر "مهر العروس" الذي دفعه ويكسب رجل آخر
- بدون أطفال، يستمر "جوهر حياة" الرجل وينقطع نسله
- كان الرجل الذي يخاف القتال بشدة معفيًا أيضًا لأنه كان سيئًا للمعنويات